ب. تيودوروفتش

١٠٤٣٣

مشكلات الإسكان في الريف المصري

HBRC
٣١٨٣
المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954
8687.1
٣٥٣

ترجمة وأصدره المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي

ب . تيودوروڤتش

١١٤٣

[illegible]

مشكلات الإسكان في الريف المصري

HBRC
المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

ترجمه وأصدره المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي

مشكلات الإسكان في الريف المصري

تقديم

يحتوى هذا الكتاب على ثمانية مقالات وبحوث فى مشكلات الإسكان فى الريف المصرى كتبها المسيو ب . تيودوروفيتش خلال العامين اللذين قضاهما بالمركز الدولى للتربية الأساسية فى العالم العربى بسرس الليان . والمؤلف مهندس يوغسلافى تخصص فى الهندسة الصحية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقضى أكثر من عشرين عاماً فى خدمة إدارة الصحة العامة بيوغسلافيا ، وعاون الأستاذ ا . ستامبر (A. Stampar) فى تجاربه بمعهد الصحة العامة بزغرب للنهوض بالريف عن طريق العمل الجمعى . وقد انتدبته إدارة المعونة الفنية التابعة لهيئة الأمم المتحدة ليعمل خبيراً بمركز سرس الليان فى شئون الإسكان الريفى وتخطيط القرى ، فعكف منذ قدومه إلى مصر على دراسة الريف المصرى متعاوناً مع باقى الخبراء والمبعوثين الذين يعملون فى القرى الثمانى التى اختارها المركز مجالاً للعمل الميدانى .

ويتضح لقارئ هذا الكتاب أن المؤلف كان واقعياً فى تفكيره ، وأنه يعتقد اعتقاداً راسخاً فى أننا إذا أردنا إصلاح المسكن الريفى فلا بد من أن نأخذ فى الحسبان ما هو كائن وندخل عليه من التعديلات والتحسينات ما يجعله يصل بين الماضى والحاضر والمستقبل ، لأن وراء المسكن القائم تاريخاً طويلاً وتقاليد معمرة وعادات متمكنة تجعل استئصال المسكن الحالى من أساسه أمراً غير مرغوب فيه .

ولذلك لم يقترح المؤلف فيما كتب إقامة مساكن « نموذجية » أو إنشاء قرى مثالية ، بل اتجه نحو المسكن الحالى وتناوله بالتهذيب والتحسين ، معتمداً اعتماداً كبيراً على مجهود الأهالى أنفسهم .

ويلاحظ كذلك أن المؤلف لا يدلى برأيه فى الموضوع إلا بعد أن يعرض المعلومات والمعطيات المتوفرة من الأفكار والآراء بحياد تام ، ويترك للقارئ أن يأخذ ما يراه هو نفسه .

هذه هى وجهة نظر المؤلف فيما تناوله من مشكلات الإسكان الريفى فى مصر ، فيحدثنا عن المرافق الريفى المحسّن ، وطرق التخلص من الفضلات الآدمية ، وتحسين أرضية المسكن الريفى ، إلى غير ذلك مما تعرض له فصول الكتاب فى إسهاب .

ومما يجدر ذكره أن دراسة المشكلات كانت تسير جنباً إلى جنب مع التطبيق العملى فى قلب الريف ؛ وقد كان المؤلف يتتبع المشروعات المختلفة ويقومها أولا بأول ، مما ساعده على أن يقف بسكان القرى التى أجريت فيها التجارب على تطور المشروع ؛ وقد ساعد هذا على أن يتقبلوا الكثير من الأفكار الجديدة لأنهم عاشوا معها وخبروها . ولا ينفى هذا أن بعض الأفكار لا يزال فى حاجة إلى فترة زمن حتى يتقبلها القرويون ويقبلوا عليها .

فإلى المعنيين بشئون الريف العربى بوجه عام والمصرى بصفة خاصة يقدم المركز هذا الكتاب .

سرس الليان . منوفية
أكتوبر ١٩٥٥

مدير المركز
محمد سعيد قدرى

HBRC
المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954